

تقييم أنماط الريادة في الجامعة التقنية الشمالية - الكلية التقنية الإدارية /
الموصل نموذجاً

**Evaluation of Entrepreneurship Patterns at Northern Technical
University - Administrative Technical College / Mosul as a Model**

أ.م.د. حسين نورالدين عزت البيرقدار
Dr. Hussein Nooruldeen Azzat
الكلية التقنية الهندسية / كركوك
Technical Engineering College
Kirkuk / Northern Technical
University
huseinbayraq@ntu.edu.iq

م.د. علي وليد حازم العبادي
Dr. Ali Waleed Hazim
جامعة الموصل / كلية الإدارة والاقتصاد
University of Mosul / College of
Administration and Economics
ali_waleed@uomosul.edu.iq

المستخلص

تعد الريادة من المفاهيم المهمة في أدبيات العلوم الإدارية التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين قديماً وحديثاً، من هذا المنطلق يهدف البحث الحالي الى التعرف على أنماط الريادة وتقييمها في الكلية التقنية الإدارية / الموصل التابعة الى الجامعة التقنية الشمالية التي تُعد إحدى الكليات الحكومية المهمة في محاولة لاستغلال الفرص لتحقيق التقدم في مجال البحث العلمي والتدريس والدخول في التنافس في ظل تزايد أعداد الكليات الأهلية في العراق، ومن هنا فقد ركزت مشكلة البحث على العديد من التساؤلات أبرزها ما هو واقع أنماط الريادة في الكلية قيد البحث؟ ولغرض الإجابة عن هذه التساؤلات تم اختبار فرضيات البحث وبعتماد المنهج الوصفي التحليلي عن طريق توزيع استمارة الاستبيان بوصفها الاداة الرئيسة لجمع البيانات من ميدان البحث، أما عينة البحث والبالغ عددها (20) فرداً مبحوثاً فتمثلت بأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية قيد البحث، وباستعمال الحزمة البرمجية (SPSS Vr26) تم التحقق من فرضيات البحث، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج وبناءً على ذلك تم تقديم عدد من المقترحات المنسجمة مع تلك النتائج.

الكلمات المفتاحية: الريادة ، أنماط الريادة

Abstract

Entrepreneurship is one of the important concepts in the literature of management sciences that has attracted the attention of many researchers, both in the past and present. Therefore, the current research aims to identify the patterns of entrepreneurship and evaluate them at the Technical College of Administration / Mosul, which is affiliated with the Northern Technical University. This college is one of the important governmental colleges in an attempt to exploit opportunities to achieve progress in the field of scientific research and teaching and to compete in light of the increasing numbers of private colleges in Iraq. Hence, the research problem focused on several questions, the most prominent of which is: What is the current status of entrepreneurship patterns in the college under study? To answer these questions, the research hypotheses were tested using the descriptive analytical approach through distributing a questionnaire as the main tool for data collection from the research field. The research sample, consisting of (20) research subjects, represented the faculty members at the college under study. Using the SPSS Vr26 software package, the research hypotheses were verified, and the research reached several results. Based on these results, a number of proposals consistent with those results were presented.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurship Patterns.

عند الحديث عن الريادة يمكن القول أنها تؤدي دوراً محورياً في تعزيز ثقافة الابتكار في المؤسسات التعليمية، فضلاً عن تحفيز الباحثين على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ومنتجات تسهم في تحقيق الابداع والتقدم، ومن بين المؤسسات التعليمية التي تحظى بأهمية من طابع خاص الجامعات والتي تمثل قمة الهرم التعليمي فتقع على عاتقها مسؤولية كبرى لتحقيق التنمية الشاملة والتقدم المهني وتنمية وتطوير مواردها البشرية، وتعزيز التقدم والتطوير عن طريق تحويل الافكار الى مشاريع ومنتجات قابلة للتطبيق في مختلف المجالات الطبية والهندسية والادارية، وتعد الريادة أحد أهم المداخل الحديثة في الفكر الإداري التي تهدف الى تحسين الاداء التنافسي للمؤسسات التعليمية، وتطبيقها في الجامعات غالباً ما يميزها عن غيرها من المؤسسات بأن يكون لها ميزة تنافسية قوية على مستوى التعليم والبحث العلمي وتقديم الخدمات (الغامدي ، 2021، 408). بناءً على ما سبق فقد تضمن البحث أربعة محاور شمل المحور الاول منهجية البحث. في حين تضمن المحور الثاني الجانب النظري. أما المحور الثالث فقد تضمن الجانب الميداني. وأخيراً المحور الرابع شمل الاستنتاجات والمقترحات.

المحور الاول : منهجية البحث

أولاً- مشكلة البحث : بالرغم من سعي الإدارة الجامعية في الجامعات العراقية الى التطوير في مختلف قطاعاتها الا ان الواقع الذي رصدته تشير ان الجامعات العراقية ما زالت تعاني العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق التطوير المطلوب إذ جاءت احدى عشرة جامعة عراقية فقط في التصنيف العالمي وفي مراتب متأخرة من بين (3000) جامعة حول العالم وهي كل من جامعات بغداد (1262) والتكنولوجية (1671) وبابل (2130) والبصرة (2164) والمستنصرية (2249) والمستقبل (2315) والموصل (2362) والكوفة (2523) والقادسية (2729) والتقنية الوسطى (2761) والجامعة الإسلامية (2836) https://urapcenter.org/Rankings/2023-2024/World_Ranking_2023-2024 وهذه مشكلة تؤدي الى ضعف مؤسسات التعليم الجامعي على التكيف مع التحديات العالمية، وتقديم مخرجات لا تراعي احتياجات سوق العمل، وهذا ما حفز الباحثان على البحث في هذا المجال، ومن هنا فقد تم عرض مشكلة البحث عبر التساؤلات الآتية:

- 1- ما واقع تطبيق انماط الريادة في الكلية التقنية الإدارية / الموصل من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها؟
- 2- هل تتباين انماط الريادة من حيث الاهتمام في الكلية قيد البحث؟

ثانياً- فرضيات البحث:

- 1- تطبيق الكلية قيد البحث أنماط الريادة في أعمالها.
- 2- تتباين درجة تطبيق أنماط الريادة في الكلية قيد البحث من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها.

ثالثاً- أهمية البحث : تنبع أهمية البحث من أهمية موضوعه إذ تعد الريادة بكل مفاهيمها وخصائصها وانماطها منهجا علميا معاصرا ومدخلاً ريادياً تبنته الدول المتقدمة والنامية على حد سواء مستهدفة تحقيق الاهداف وتفعيل الانشطة والمهام لتحقيق التميز التنافسي نتيجة تعقد المشكلات والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات.

رابعاً- أهداف البحث:

- 1- الكشف عن واقع تطبيق انماط الريادة في الكلية قيد البحث.
- 2- تحديد انماط الريادة المعتمدة في الكلية قيد البحث.
- 2- التوصل الى المقترحات لتفعيل تطبيق هذه الانماط في الكلية قيد البحث.

خامساً- حدود البحث :

- 1- الحدود الموضوعية : مدى تحقيق الريادة في الجامعة التقنية الشمالية ، الكلية التقنية الإدارية / الموصل .
- 2- الحدود البشرية : وزعت استمارة الاستبانة (الملحق 1) على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية الادارية/ الموصل.
- 3- الحدود المكانية : طُبِقَ البحث في الكلية التقنية الإدارية / الموصل.
- 4- الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2023-2024)

سادساً -أساليب جمع البيانات والمعلومات: تم الاستفادة من الدوريات العربية والأجنبية في كتابة جانب البحث النظري . أما جانب البحث الميداني فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبانة واستعمل مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن أسئلة الاستبانة.

سابعاً - وسائل التحليل الإحصائي: بهدف التوصل الى مؤشرات تعبر عن طبيعة البحث وأهدافه وآليات التحقق من فرضياته، أستخدمت البرمجية الجاهزة SPSS Vr26 لإجراء التحليل الإحصائي المطلوب وشملت هذه وسائل التحليل (التكرارات، النسب المئوية، الاوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، نسب الاستجابة).

المحور الثاني : الاطار النظري

أولاً- مفهوم الريادة: هناك اختلافات في تفسير وتصنيف ريادة الاعمال بين مختلف الباحثين، ففي بريطانيا يطلق عليه enterprise education ، وهو يركز بشكل اوسع على تنمية الفرد بالجوانب الشخصية والعقلية والمهارات، في حين تستخدم الولايات المتحدة الامريكي مصطلح entrepreneurship education والذي يعني التركيز على السياق المحدد لإنشاء مشروع وعمل الفرد لحسابه الخاص، فالتعلم الريادي يعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة، وذلك لأن التعلم الريادي يعمل على بناء مجتمع للمعرفة، ويقوم في تغيير هيكل تركيز الثروة في المجتمع إلى امتلاك لعناصر الانتاج والثروة، كما يلعب التعلم الريادي دور حلقة الوصل في ردم الفجوة بين مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل، فهو يساهم بتوفير فرص عمل وتغيير هيكل السوق من خلال خلق اساليب ريادية للطلاب والمتعلمين وإنتاج جيل رواد في الإبداع والابتكار لإحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي، مما يحقق في ذلك القضاء على مشكلتي البطالة والفقر (المطيري ، 2019 ، 5،7) فالريادة عملية تهتم بتبني ونشر التجديد على جميع المستويات في المنظمة، إذ تتم كل أعمال المنظمة بفكر وفلسفة ريادية، وتوليد الابتكارات الجذرية والتراكمية لتحقيق الميزة التنافسية للمنظمة وذلك عن طريق مستويين، المستوى الأدنى للمنظمة وينتقل في البناء الهرمي للأعلى بهدف بناء الولاء تجاه الريادة، والمستوى الأعلى للمنظمة والمتمثل في الجهود الجماعية للمديرين واصحاب العقول الإبداعية في المنظمة، ثم ينتقل للأسفل (Hughes.et al,2021,2051) . وتعرف الريادة بأنها مجموعة من الفرص التي تحاول المنظمات الحصول عليها وإدراكها واستغلالها وفهمها لتطوير امكانياتها على جميع المستويات الادارية (Erlangga,2022,108)، كما عرفت ايضا بأنها مجموعة الأنشطة والطرق والممارسات التي تعتمدها الجامعات والمسؤولين فيها لبناء المركز المناسب في المجتمع وخلق لفرص واستثمار الموارد القيمة بطرق ابداعية غير تقليدية عن طريق تطبيق استراتيجيات الابداع والابتكار والاستقلال والمخاطرة والاستباقية (علي ، 2024 ، 240).

ثانياً- خصائص الريادة في المؤسسة التعليمية

لكي تتمكن المؤسسة التعليمية من التكيف مع البيئة الداخلية وما يتعلق بها من جوانب قوة وضعف، وفي الوقت ذاته اغتنام الفرص ومواجهة التحديات الموجودة في بيئتها الخارجية يتوجب عليها اتباع أسلوب اداري ريادي لتحقيق التفوق والتميز، لذا تعتبر الريادة الاستراتيجية من المداخل الإدارية الحديثة (علي ، 2020 ، 93).

وتتمثل خصائص المؤسسة الريادية بالآتي (محمد ، 2021 ، 175):

- 1- بناء قيم ورؤية للمؤسسة التعليمية .
- 2- الاعتماد على البساطة والمرونة، والتشجيع على المبادرة وقبول المخاطرة .
- 3- الاستفادة من الفرص واستغلال الموارد المتاحة للمؤسسة .
- 4- تشجيع العاملين على الابتكار في ادارة موارد وعمليات المؤسسة .
- 5- مواجهة المخاطر المتعلقة بحالة عدم التأكد لأنشطة المؤسسة المستقبلية بطرق ابداعية .

ثالثاً- أهمية الريادة في المؤسسات التعليمية

يمكن تحديد أهمية الريادة في المؤسسات التعليمية عن طريق تقديم سلسلة من البرامج والخدمات الجديدة التي يمكنها ان تقدم تواجدا أكبر للمؤسسة وتجذب زبائن جدد ، فالريادة ترتبط باستراتيجية المؤسسة بشكل عام وقد تفتح فروعاً جديدة وتقدم برامج أنماط جديدة .

وقد اشارت العديد من الدراسات الى اهمية الريادة في المؤسسات التعليمية (المساعفة ، 2020 ، 24) (العباس ، 2020 ، 144) (Gurati & uygun ,2019 ,23) (Takhtshahi & Maroof ,2017,6918):

- 1- تحقيق الكفاءة والنمو والجودة والابتكار وامتياز للمؤسسة التعليمية عن طريق مساهمتها بقوة في تحقيق التنمية وتوليد الافكار وايجاد فرص وادخال التكنولوجيا المتطورة وتطبيق الأساليب الإدارية المتقدمة وغيرها من الاجراءات الأخرى .
- 2- تساهم في مساعدة المؤسسة على توظيف مواردها المختلفة في كل انشطتها بما يضمن لها تحقيق اهدافها بأفضل مستوى ممكن ، التي غالبا ما تتم بالتجديد والابتكار على نحو تحقق لها الاستحواذ على المزايا التنافسية، فالريادة لا تقف منافع تطبيقها

- على مجرد تحقيق المؤسسة لأهدافها، بل يتعدى ذلك وصولاً إلى الإبداع في إنجاز هذه الأهداف على نحو يؤدي إلى جعل المؤسسة رائدة في المال، ومحط انظار المؤسسات الأخرى للاقتداء بها .
- 3- تسمح للمؤسسات ان تدير اعمالها لمعالجة التحديات المتعلقة باستثمار الميزات التنافسية الحالية فضلاً عن استكشاف الفرص الخاصة بالميزات التنافسية المستقبلية التي يمكن ان تطور وتستعمل كوسيلة لتحقيق قيمة مضافة .
- 4- تساهم في رفع مستوى الجودة العملية التعليمية عبر قيام تلك المؤسسات بتحديد رؤيتها المستقبلية، وتحديد اهدافها على المدى الطويل، وتحديد العلاقة المتوقعة بينها وبين بيئتها مما يساعدها في تحديد الفرص والمخاطر المحيطة بها ونقاط القوة والضعف، بهدف اتخاذ القرارات على المدى البعيد ومراجعتها وتقييمها .
- 5- تمكن المؤسسة التعليمية من أن تكون لديها رؤية استراتيجية مستقبلية والإبداع في التفكير لتتمكن من فهم واستيعاب الثغرات المعقدة، والانتقال من حالة رد الفعل إلى حالة المبادرة والانجاز، والعمل بروح الفريق والسعي لإحداث تغييرات مدروسة وتهيئة بيئة تعليمية مبدعة تؤهلها لتحمل المسؤولية نحو قيادة المجتمع مستقبلاً.
- 6- تحقيق الاستدامة في القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية، نظراً لارتباطها بالتخطيط الاستراتيجي الذي يتوجه دائماً صوب المستقبل، ويخطط له ، مما يجعل النظرة إلى تطوير المستقبل عملية مستمرة ومطلب مستدام، فالريادة جزء من الخطط الاستراتيجية العريضة لأي مؤسسة، ويجب ان تكون جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ هذه الخطط من هنا جاءت قدرة الريادة على تحقيق القدرة التنافسية المستدامة للمؤسسات التعليمية (الجامعية) .
- 7- تساعد في التعليم على اكتساب المتعلمين مجموعة واسعة من الكفايات لتحقيق قدر اكبر من الفوائد الشخصية والاجتماعية والريادية، حيث ان الكفايات المكتسبة تصبح صالحة للتطبيق في كافة مناحي الحياة .
- 8- تساهم في زيادة قدرة المؤسسة التعليمية على الإبداع والابتكار ، وتقبل الأفكار الجديدة والنظرة إلى التغيير باعتباره فرصة يتعين اغتنامها خاصة، وان دور الريادة الاستراتيجية لا يقتصر فقط على تبني الأفكار الجديدة واكتشاف الفرص في البيئة الخارجية، بل توفيرها وتعظيمها، وامتلاك روح المبادرة والمخاطرة المحسوبة والرؤية الواضحة، والقدرة على قراءة البيئة والتخطيط والتعامل مع الظروف الغامضة تحقيقاً لأهدافها وتميزها المستدام.
- 9- تهدف في اثاره الروح والسلوكيات الريادية بين العاملين باعتبارها استراتيجية ادارية وصيغة تنظيمية تتصف بالجديّة والاستقلالية والسماح للعاملين بالابتكار، وغالباً ما ينظر إلى الريادة داخل المؤسسات على انها مرداف للابتكارات التي يبادر بها ويطبّقها العاملون في المؤسسات .
- 10- تساهم في تكامل الأنشطة الإدارية والتنفيذية، وتحقيق النظرة الشمولية للعمل وتوجيه الأفراد داخل المؤسسة نحو الاتجاه الصحيح، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين المركز التنافسي، وتحسين القدرة على البقاء والاستقرار وبلورة الأفكار المتطورة مما يعني زيادة القدرة على الإبداع والابتكار.
- 11- تتسم بالقبليّة على المبادرة بتنفيذ العمل بدلاً من مراقبة هذا العمل وهي البراعة في الانتباه للفرص، والقابلية على تشكيل فريق، واكتشاف مصادر الموارد والاستعداد للمخاطرة المدروسة والارتباط بالاحتمالات الايجابية .

رابعاً- فوائد الريادة في المؤسسات التعليمية

- تتمثل فوائد الريادة في المؤسسات التعليمية بالآتي (ALayooubi,2020,17):
- 1- العمل وفق خطة استراتيجية تم دراستها بشكل جيد ومبنية على أسس علمية .
 - 2- تقوم على أساس هيكل تنظيمي واضح يسهل من السلوك الريادي ويتغلب على كل القيود وأشكال البيروقراطية، ويمكن المؤسسة من الاستجابة لمتطلبات السوق بشكل أسرع.
 - 3- النظر للأفراد باعتبارهم رأس المال الحقيقي ومصر الابتكار والثروة.
 - 4- وجود شبكات تواصل وعلاقات قوية لمسح المعلومات والبيانات عن السوق .
 - 5- الاعتماد بشكل كلي على التنظيم الإداري والابتكار في تقديم الخدمات ، ونظم الاثابة والحوافز .
 - 6- تقدير الأفراد عن طريق تميزهم بما يقدمونه في ضوء جودة الخدمة، مقارنة بما تقدمه المؤسسات المنافسة .
 - 7- التشجيع الدائم للعاملين على روح المبادرة الذاتية وتقبل المخاطرة ، والغرس فيهم تنمية القدرات الاستراتيجية للمؤسسة، واستغلال مواهب القيادة الابتكارية.
 - 8- التأكيد على القيم وخاصة رؤية المؤسسة التي تؤثر على جودة مخرجاتها.

خامساً- عوائق تطبيق الريادة في الجامعات

- هناك جملة من العوائق اهمها (غانم، 2024، 704)
- 1- غياب او ضعف القدوة التي تمتلك الخبرة الكافية لقيادة العاملين نحو الريادة .

- 2- ضعف تخصيص الموارد المالية لتبني برامج الريادة .
 3- غياب أو ضعف التوجيه والرؤية لاستراتيجية.
 4- المركزية المفرطة للإدارة العليا في اتخاذ القرارات وعدم تفويض الإدارات التنفيذية.

سادساً- أنماط الريادة

يتفق اغلب الباحثين امثال (Kadiyono, et al.2024,453) ، (Meenakorn,2024,103) ، (Meenakorn,2024,103)

1- الاستقلالية: تشير الاستقلالية في العمل إلى القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بأساليب العمل وتبنيه وكيفية استثمار الجهد في إكمال المهام، ومن المتوقع أن تشجع الوظائف المستقلة الموظفين على مستويات أعلى من الإبداع مقارنة بالوظائف التي تفرض قيوداً على الحركة، فالموظفون الذين يتمتعون بمستوى عالي من الاستقلالية عادة ما يكونون أكثر عرضة لتحمل المخاطر وتطوير الأفكار الجديدة والبدائل لحل المشكلات (العابدي واخرون ، 2019 ، 27) ، ويرى (Kadiyono, et al.2024,453) تشير الاستقلالية إلى قدرة الفرد أو المجموعة على العمل المستقل في تصور وتنفيذ فكرة أو رؤية.

2- الإبداع: يعد الإبداع أحد أسس نجاح وتفوق الجامعات كونه يسهم في بقائها واستمرارها من خلال التطوير والتجديد المستمرة ، كما أنه يعد سمة من السمات الأساسية التي يجب الاهتمام بها من قبل الجامعات اضافة الى انه اداة فعالة للتعامل مع المتغيرات والتورات التي تسهم في عملية التطوير والتحسين والقيام بأعمال جيدة من شأنها ان تقدم خدمات جيدة أو اسواق او نظام اداري جديد او تقديم تقنية جديدة مرتبطة بالتكنولوجيا من اجل تقديم الخدمات وتلبية الاحتياجات المتسارعة والمتزايدة لاحتياجات المجتمع باعتباره الجزء الحقيقي المرتبط بالإنجاز والتنفيذ والتحويل من فكرة خيالية الى تطبيق ملموس يطبق على ارض الواقع (غانم ، 2024 ، 704).

3- الاستباقية: تعرف بانها خصائص العمل الريادي في توقع الفرص المستقبلية على ضوء السلع والخدمات أو التقنيات أو السوق وطلب المستهلك (Sirkiissoon, 2016,68) ، وأشار (Dyduch, 2008,27) ان الاستباقية تشمل الممارسات المرتبطة بالتنبؤ بالتهديدات والفرص ، والبحث عن حلول جديدة ومتميزة ، فضلاً عن البحث عن الفرص، واجتياز الحالة الراهنة، وممارسات أنشطة غير تقليدية. ويصفها (Kadiyono, et al.2024,453) بأنها توقع الاحتياجات المستقبلية ومعالجتها بشكل نشط عن طريق البحث عن فرص جديدة وإطلاق منتجات جديدة في سوق تنافسية، وبذلك تكون المنظمات الاستباقية هي قائدة في السوق وليست تابعة.

4- التنافسية: تعني قدرة المؤسسات التعليمية على تحقيق سمات ومميزات اساسية وجوهرية غير موجودة في غيرها من المؤسسات المناظرة عبر تقديم خدمات للمواطنين بدرجة عالية من الجودة والكفاءة مقارنة بما يقدمه منافسوها مما يعطي للمؤسسة التعليمية سمة تنافسية تمكن العمل بفعالية مميزة وتقديم كل ما هو جديد وخاصة في مجالات البرامج الدراسية وخصائص اعضاء التدريس والمكتبات والقاعات والتجهيزات الدراسية والبحثية ونمط الادارة ونظم الجودة وهذا ينعكس على اقبال المستفيدين للتسجيل والالتحاق بها (علي ، 2020 ، 101). وتعرف أيضاً بأنها قدرة الجامعة على الارتقاء بالخدمات التعليمية التي تقدمه للمستفيدين وزيادة الكفاءة والانتاجية وتقديم شيء جديد (عبد العزيز ، 2023 ، 737).

5- تحمل المخاطرة : تشير الدراسات الحديثة الى أن اليقظة في تقديم أفكار الأعمال تؤدي إلى مستوى أعلى بكثير من الاستقلالية والابتكار والاستباقية وهذا يعني مستويات أعلى من تحمل المخاطرة (Chavoushi, et al, 2021, 123). فتمثل المخاطرة الجراءة في التصرف وتخصيص موارد كبيرة في بيئات غير مؤكدة، وقبول النتائج غير المؤكدة (Conduah, 2022, 3)، أما (Bello, 2023, 198) فقد بين أن أداء ريادة الأعمال تعتمد إلى حد كبير على ميل رواد الأعمال إلى المخاطرة والابتكار لذلك، فكلما زادت درجة المخاطرة والابتكار التي يمتلكها أصحاب الأعمال كلما ارتفع أداء أعمالها.

المحور الثالث: الجانب العملي

أولاً- وصف مجتمع الكلية قيد البحث وعينته

تعد الكلية التقنية الإدارية / الموصل إحدى تشكيلات الجامعة التقنية الشمالية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أسست الكلية التقنية الإدارية/ الموصل سنة 2007 لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية والتوجهات الحديثة في العلوم وجوانب تطبيقها.

تضم الكلية المتمثلة بمجتمع البحث أربعة أقسام علمية (قسم تقنيات المحاسبة الذي تم استحداثه مؤخراً في العام الدراسي 2022 / 2023، قسم تقنيات إدارة الأعمال، قسم إدارة تقنيات المعلومات، قسم تقنيات الإحصاء والمعلوماتية).

تهدف الكلية إلى إعداد ملاكات تقنية تتماشى مع توجهات المعاصرة في مجال إدارة الأعمال وتقنيات ادارة المعلومات والإحصاء والمعلوماتية والمحاسبة في إطار التكامل بين الأطر النظرية والتطبيقية لتأمين مخرجات ذات كفاءة عالية في إدارة الأنشطة في القطاعين العام والخاص.

الوصف الوظيفي لخريجي الكلية تمنح الكلية شهادة البكالوريوس في علوم الإدارة التقنية ومدة الدراسة فيها أربعة سنوات. مدخلات القبول في أقسام الكلية للدراسة الصباحية والمسائية تقبل الكلية خريجي السادس العلمي للفرع التطبيقي وخريجي السادس الادبي في قسيمي تقنيات ادارة الاعمال والمحاسبة وخريجي السادس العلمي التطبيقي في قسيمي تقنيات ادارة المعلومات وتقنيات الإحصاء والمعلوماتية.

الدراسات العليا في الكلية بالإضافة للأقسام الأربعة المذكورة ترفد الكلية منذ عام 2019 خطة علمية طموحه في مجال الدراسات العليا ولأقسامها المتخصصة إذ تمنح طلبتها شهادة الماجستير التقني في مجال تخصصه وتتضمن الكلية دراسة الماجستير ودراسة الدبلوم العالي في قسم تقنيات إدارة الأعمال فضلاً عن دراسة الدبلوم العالي في قسم تقنيات ادارة المعلومات و دراسة الدكتوراه في قسم تقنيات إدارة الأعمال.

أما عينة البحث فقد كانت عينة قصدية تمثلت بتدريسيي الكلية الذين يملكون معلومات عن مهام الكلية وقراراتها والذين لهم مسؤوليات ويتمتعون بصلاحيات، وقد قام الباحثان بتوزيع (25) استمارة استبانة على الأفراد المبحوثين في مواقع عملهم الخاصة في الكلية قيد البحث وكانت الاستمارات المعادة (20) استمارة والجدول(1) يوضح وصف الافراد المبحوثين في الكلية قيد البحث.

الجدول (1) يوضح وصف الأفراد المبحوثين في الكلية قيد البحث

توزيع الأفراد المبحوثين حسب التحصيل الدراسي									
ماجستير					دكتوراه				
العدد		%		العدد		%			
9		45		11		55			
توزيع الأفراد المبحوثين حسب اللقب العلمي									
مدرس مساعد		مدرس		استاذ مساعد		استاذ			
العدد		%		العدد		%		العدد	
2		10		10		50		-	
توزيع الأفراد المبحوثين حسب مدة الخدمة في الكلية									
10 فأقل		11-15		16-20		21-25		26 فأكثر	
العدد		%		العدد		%		العدد	
3		15		6		30		5	
2		10		5		25		4	
1		5		3		15		10	
توزيع الأفراد المبحوثين حسب العمر									
25 فأقل		26-35		36-45		46-55		56 فأكثر	
العدد		%		العدد		%		العدد	
1		5		3		15		10	
5		25		5		50		1	
1		5		10		15		5	

الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

يشير الجدول (1) الى أهم الخصائص المميزة للأفراد المبحوثين في الكلية قيد البحث، فمن حيث التحصيل الدراسي ان نسبة (55%) من افراد العينة حاصلون على شهادة الدكتوراه ، وهذا يؤشر مدى ادراك العينة المبحوثة لفقرات الاستبانة. أما ما يتعلق باللقب العلمي فقد تبين من الجدول ان نسبة (90%) حاصلون على لقب مدرس فما فوق وهذا يؤشر مدى ادراكهم للإجابة على فقرات الاستبانة. أما يخص مدة الخدمة فقد اتضح من الجدول أن نسبة (55%) من المبحوثين تتراوح خدماتهم من (16 سنة فما فوق) وهذا يؤكد فهمهم لفقرات الاستبانة والاجابة عنها. واخيرا ما يتعلق بالعمر يتبين من الجدول اعلاه ان نسبة (80%) من العينة المبحوثة تتراوح أعمارهم من (36 فما فوق) وهذا يؤكد فهمهم لفقرات الاستبانة والاجابة عنها.

ثانياً - وصف متغيرات البحث وتشخيصها: من أجل التعرف على طبيعة المتغيرات المعتمدة في الكلية قيد البحث ووصفها وتشخيصها فقد استعمل الباحثان برنامج SPSS Vr 26 لتحديد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية ونسبة الاستجابة ويبين الجدول (2) وصف وتشخيص أنماط الريادة في الكلية قيد البحث.

الجدول (2) يوضح التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاستجابة لمتغيرات أنماط الريادة على مستوى الكلية قيد البحث

نسبة الاستجابة %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة (1)		لا أتفق (2)		محايد (3)		اتفق (4)		اتفق بشدة (5)		تسلسل الأسئلة
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
الاستقلالية													
85	0.55	4.25	-	-	-	-	5	1	65	13	30	6	Q ₁
84	0.61	4.20	-	-	-	-	10	2	60	12	30	6	Q ₂
88	0.59	4.40	-	-	-	-	5	1	50	10	45	9	Q ₃
87	0.58	4.35	-	-	-	-	5	1	55	11	40	8	Q ₄
86	0.58	4.30					6.25		57.5		36.25		المعدل
							6.25		93.75				المجموع
الإبداعية													
85	0.63	4.25	-	-	-	-	10	2	55	11	35	7	Q ₅
80	0.97	4.00	-	-	10	2	15	3	40	8	35	7	Q ₆
80	0.91	4.00	-	-	10	2	10	2	50	10	30	6	Q ₇
83	1.08	4.15	5	1	5	1	5	1	40	8	45	9	Q ₈
82	0.89	4.10	1.25		6.25		10		46.25		36.25		المعدل
					7.5		10		82.5				المجموع
الاستباقية													
87	0.74	4.35	-	-	5	1	-	-	50	10	45	9	Q ₉
81	0.88	4.05	-	-	5	1	20	4	40	8	35	7	Q ₁₀
80	0.79	4.00	-	-	5	1	15	3	55	11	25	5	Q ₁₁
82	0.85	4.10	-	-	5	1	15	3	45	9	35	7	Q ₁₂
82.5	0.81	4.12			5		12.5		47.5		35		المعدل
					5		12.5		82.5				المجموع
التنافسية													
84	0.61	4.20					10	2	60	12	30	6	Q ₁₃
79	1.14	3.95	5	1	10	2	5	1	45	9	35	7	Q ₁₄
86	0.57	4.30	-	-	-	-	5	1	60	12	35	7	Q ₁₅
86	0.65	4.30	-	-	-	-	10	2	50	10	40	8	Q ₁₆
83.75	0.74	4.18	1.25		2.5		7.5		53.75		35		المعدل
					3.75		7.5		88.75				المجموع
المخاطرة													
75	0.78	3.75	-	-	5	1	30	6	50	10	15	3	Q ₁₇
86	0.47	4.30	-	-	-	-	-	-	70	14	30	6	Q ₁₈
80	0.85	4.00	-	-	5	1	20	4	45	9	30	6	Q ₁₉
82	0.78	4.10	-	-	5	1	10	2	55	11	30	6	Q ₂₀
80.75	0.72	4.03			3.75		15		55		26.25		المعدل
					3.75		15		81.25				المجموع

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية
يبين من الجدول (2) الآتي:

1- وجود اتفاق بين اجابات المبحوثين اتجاه الفقرات الخاصة بنمط الاستقلالية (Q1-Q4)، إذ بلغ المجموع العام للاتفاق (93.75%) وبواقع (36.25%) (57.5%) منهم (أتفق بشدة) (أتفق) على التوالي مع تلك الفقرات وهذا يدل على ان هناك توافق لاجابات المبحوثين اتجاه هذا النمط، بينما بلغت نسبة الإجابات المحايدة (6.25%)، وبلغ متوسط الأوساط الحسابية لاجابات المبحوثين (4.30) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3) وبانحراف معياري (0.58)، وبنسبة استجابة (86%) وهذا يدل على أن هناك إمام للمبحوثين بفقرات نمط الاستقلالية.

2- وجود اتفاق بين اجابات المبحوثين اتجاه الفقرات الخاصة بنمط الابداعية (Q5-Q8) ، إذ بلغ المجموع العام للاتفاق (82.5%) وبواقع (36.25%) (46.25%) منهم (أتفق بشدة) (أتفق) على التوالي مع تلك الفقرات وهذا يدل على ان هناك توافق لاجابات المبحوثين اتجاه هذا النمط، وبلغت نسبة المعدل العام لعدم الاتفاق (7.5%) وبنسبة (6.25%) (1.25%) منهم (لا أتفق) (لا أتفق بشدة)، في حين بلغت الإجابات المحايدة (10%)، وبلغ متوسط الأوساط الحسابية لاجابات المبحوثين (4.10) الذي هو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3) وبانحراف معياري (0.89). وبنسبة استجابة (82%) وهذا يدل على أن هناك إمام للمبحوثين بفقرات نمط الابداعية.

3- هناك اتفاق بين اجابات المبحوثين اتجاه الفقرات الخاصة بنمط الاستباقية (Q9-Q12)، فقد بلغ المعدل العام للاتفاق (82.5%) وبواقع (35%) (47.5%) منهم (أتفق بشدة) (أتفق) على التوالي مع تلك الفقرات وهذا يدل على ان هناك توافق لاجابات المبحوثين اتجاه هذا النمط، وبلغ المعدل العام لعدم الاتفاق (5%) منهم (لا أتفق) في حين بلغت نسبة الإجابات المحايدة (12.5%)، وبلغ متوسط الأوساط الحسابية لاجابات المبحوثين (4.12) الذي هو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3) وبانحراف معياري (0.81). وقد بلغت نسبة الاستجابة (82.5%) وهذا يدل على أن هناك إمام للمبحوثين بفقرات نمط الاستباقية.

4- يوجد اتفاق بين اجابات المبحوثين اتجاه الفقرات الخاصة بنمط التنافسية (Q13-Q16) ، فقد بلغ المعدل العام للاتفاق (88.75%) وبواقع (35%) (53.75%) منهم (أتفق بشدة) (أتفق) على التوالي مع تلك الفقرات وهذا يدل على ان هناك توافق لاجابات المبحوثين اتجاه هذا النمط، وبلغ المعدل العام لعدم الاتفاق (3.75%) وبنسبة (2.5%) (1.25%) منهم (لا أتفق) (لا أتفق بشدة)، بينما بلغت نسبة الإجابات المحايدة (7.5%)، وبلغ متوسط الأوساط الحسابية لاجابات المبحوثين (4.43) الذي هو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3) وبانحراف معياري (0.74). وبلغت نسبة الاستجابة (83.75%) وهذا يدل على أن هناك إمام للمبحوثين بفقرات نمط التنافسية.

5- هناك اتفاق بين اجابات المبحوثين اتجاه الفقرات الخاصة بنمط المخاطرة (Q17-Q20)، إذ بلغ المعدل العام للاتفاق (81.25%) وبواقع (26.25%) (55%) منهم (أتفق بشدة) (أتفق) على التوالي مع تلك الفقرات وهذا يدل على ان هناك توافق لاجابات المبحوثين اتجاه هذا النمط، وبلغ المعدل العام لعدم الاتفاق (3.75%) منهم (لا أتفق)، في حين بلغت نسبة الإجابات المحايدة (15%)، وبلغ متوسط الأوساط الحسابية لاجابات المبحوثين (4.3) الذي هو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3) وبانحراف معياري (0.72). وبلغت نسبة الاستجابة (80.75%) وهذا يدل على أن هناك إمام للمبحوثين بفقرات نمط المخاطرة.

بناء على ما تقدم تقبل الفرضية الاولى للبحث وترفض الفرضية البديلة.

مما سبق يمكن تحديد الأهمية النسبية لكل نمط من أنماط الريادة من وجهة نظر الأفراد المبحوثين عن طريق قيم متوسط الأوساط الحسابية ونسبة الاستجابة.

الجدول (3) يوضح الأهمية النسبية لأنماط الريادة من وجهة نظر المبحوثين في الكلية قيد البحث

الرتبة	نسبة الاستجابة%	متوسط الأوساط الحسابية	أنماط الريادة
1	86	4.30	الاستقلالية
2	83.75	4.18	التنافسية
3	82.5	4.12	الاستباقية
4	82	4.10	الابداعية
5	80.75	4.03	المخاطرة

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS.

تُبين معطيات الجدول (3) أن الأفراد المبحوثين في الكلية قيد البحث يبدون اهتماماً لتبني نمط الاستقلالية في المرتبة الأولى، ثم نمط التنافسية في المرتبة الثانية، ويليهما نمط الاستباقية في المرتبة الثالثة، وبعد ذلك يأتي نمط الابداعية في المرتبة الرابعة واخيرا نمط المخاطرة جاء بالمرتبة الأخيرة في الأهمية النسبية. اتساقاً مع ما تقدم تقبل الفرضية الثانية للبحث وترفض الفرضية البديلة.

- 1- الريادة أصبحت هدف تسعى اليه كل المؤسسات عامة والمؤسسات التعليمية خاصة بسبب ظهور التغيرات الحديثة وظهور العولمة والتقنيات الحديثة بهدف الوصول الى اعلى مستوى من الجودة في تقديم الخدمات والمنتجات .
- 2- رغم تعدد وتنوع انماط الريادة الا انها تهدف الى دعم القدرة الابتكارية للمؤسسات التربوية والتعليمية عن طريق زيادة مبادراتها واستعدادها لتبني المخاطر لتقديم اداء متميز وخدمات جديدة .
- 3- هناك اهتمام بتطبيق انماط الريادة في الكلية قيد البحث من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس اذ كانت آرائهم تجاه القطب الموجب وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يعكس معرفتهم بأهمية تطبيق هذه الانماط مما يؤدي ذلك الى تحسين مستوى اداء هذه الكلية.
- 4- حصل نمط الاستقلالية على المرتبة الأولى، ثم نمط التنافسية في المرتبة الثانية، يليها نمط الاستباقية في المرتبة الثالثة، وبعد ذلك يأتي نمط الابداعية في المرتبة الرابعة واخيرا نمط المخاطرة جاء بالمرتبة الأخيرة في الأهمية النسبية، وهذا يشير الى وجود تباين في أهمية تطبيق هذه الانماط على مستوى الكلية قيد البحث.

ثانياً المقترحات

- 1- استقطاب واختيار القيادات التدريسية وفقا للسمات الاساسية للقائد الريادي (القدرة على استنزاف المستقبل ، واكتشاف الفرص واستثمارها ، والمخاطرة المحسوبة ، والابتكار والتجديد) من خلال مسابقات او دورات تدريبية تعد لهذا الخصوص.
- 2- ادراج عدد من الموضوعات في البرامج التدريبية لتنمية الكفايات الريادية لدى القيادات الجامعية مثل :
 - أ- التخطيط لاستنزاف المستقبل ومواجهة المشكلات الجامعية المتوقعة .
 - ب- المداخل والأساليب الإدارية الحديثة لتطوير اداء الجامعات كالتطوير التنظيمي، والمقارنات المرجعية ، والإدارة الاستراتيجية والرشاقة الاستراتيجية والذكاء التنظيمي والاداء المتوازن .
 - 3- الاتجاه الى تعزيز كفاءة راس المال البشري وتطوير جميع مكونات المنظومة التعليمية للوصول تحقيق متطلبات سوق العمل وتطوير الجامعة وفقا للتوجهات المستقبلية ومواكبة تطورات العصر.
 - 4- زيادة اهتمام ادارة الكلية قيد البحث بأنماط الريادة الاستباقية والابداعية والمخاطرة اسوة بنمطي الاستقلالية والتنافسية بهدف تحسين اداءها باستمرار وتحقيق سمعة جيدة لها في سوق العمل

المصادر:

أولاً- المصادر العربية

- 1- العبادي، علي رزاق ودوش، عبدالزهرة والهاقاني، ضرغام محمد، 2019، استقلالية العمل كمتغير تفاعلي في العلاقة بين الانغراز في مكان العمل واستنزاف الموارد البشرية، دراسة تطبيقية في مديرية ماء محافظة النجف الاشرف، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، غزة ، فلسطين، المجلد 27، العدد 4.
- 2- العامري، نورا والبعداني، فؤاد ، 2021 ، دور الريادة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لمدارس التعليم الأهلي في الجمهورية اليمنية، مجلة جامعة البيضاء، المجلد 3، العدد 2، 857- 903 ، اليمن.
- 3- العباس ، منى ، 2020 ، دور الريادة الاستراتيجية كمدخل تطوري للمنظمات : دراسة تطبيقية على المنظمات السورية العاملة في تركيا ، مجلة ربحان للنشر العلمي ، سوريا ، العدد 5 ، 143-163
- 4- عبد العزيز، جيهان عبد العزيز رجب، 2023، دور الريادة الاستراتيجية لتحقيق التميز التنافسي بجامعة الملك خالد ، جامعة بني سويف ، مجلة كلية التربية، الجزء الاول.
- 5- علي ، اسماء فتحي ، 2024 ، رؤية مقترحة لتحقيق الريادة الاستراتيجية لجامعة المنوفية في ضوء مدخل رأس المال الفكري الأخضر ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الاول (الجزء الاول).
- 6- علي ، نادية حسن السيد، 2020، الريادة الاستراتيجية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في المؤسسات التعليمية : دراسة تحليلية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، القاهرة ، المجلد 27 ، العدد 125 ، 85-118.
- 7- غانم ، عبدالجليل مدهش ، 2024، واقع تطبيق الريادة الاستراتيجية في الجامعات الحديثة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية ، العدد 36 ، اليمن.
- 8- الغامدي ، منال احمد عبد الرحمن ، 2021 ، القيادة الريادية كمدخل لتطوير ممارسات القادة الاكاديميين في جامعة الملك عبد العزيز (استراتيجية مقترحة) ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد 13 ، العدد 3.
- 9- محمد، ثابت ، 2021 ، الريادة الاستراتيجية كمدخل تطوري للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة أسبوط (دراسة ميدانية) ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة أسبوط ، المجلد 27 ، العدد 10 ، 157-206
- 10- المساعفة، رغدة يوسف ساري ، 2020 ، الريادة الاستراتيجية وعلاقتها بالأبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مساعدي المديرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية، الاردن.
- 11- المطيري ، صفاء ، 2019 ، التعلم الريادي ، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ، العدد 149.

ثانياً- المصادر الانكليزية

- 1- Alayoubi, M., Al Shobaki, M. & Abu-Naser, S. (2020). Requirements for applying the strategic entrepreneurship as an entry point to enhance technical innovation: case study Palestine technical college. Deir Al-Balah.
- 2- Bello Abidemi Opeyemi ,2023, Influence of Entrepreneurial Characteristics (Risk Taking and Level of Innovation of SMEs) on Business Performance of SMEs in Ibadan Metropolis, 2023 International Conference on the Sociology of the Global Economy, Education, Arts and Humanities (GEEAH2023)
- 3- Chavoushi, Z.; Zali, M.; Valliere, D.; Faghih, N.; Hejazi, R.; Dehkordi A. Entrepreneurial Alertness: A Systematic Literature Review. Journal of Small Business & Entrepreneurship, 2021, 33(2), 123-152.
- 4- Conduah, A.; Essiaw, M. Resilience and Entrepreneurship: A Systematic Review. F1000Research, 2022, 1-25.
- 5- Dyduch, Wojciech (2008), "Corporate Entrepreneurship Measurement for Improving Organizational Performance", Journal of Economics and Management, Vol. 4.
- 6- Erlangga, H. (2022). The meaning benefit and importance of development. Strategic entrepreneurship in higher education. Asian Journal of contemporary education. Vol(3). No(2). 105-110.
- 7- Gujrati, R. uyun, H. (2019). Role of strategic Entrepreneurship to Develop the enterprises, sms journal of entrepreneurship & Innovation, vol, Vi, no December, Issn 2349-7920.
- 8- Hughes, M. et al (2021), strategic entrepreneurship Behaviour and the Innovation ambidexterity of young Technology-based firms in incubators international small Business journal, Researching Entrepreneurship, vol, 39 (3).
- 9- Kadiyono Anissa Lestari, Yus Nugraha, Imelda Samosir , 2024, Young Entrepreneurs' Challenges: Entrepreneurship Education and Family Background in The Formation of Entrepreneurial Orientation, Volume: 21, Migration Letters , No: 3, pp. 450-462
- 10- Meenakorn Chanpen ,Entrepreneurial characteristics Affecting entrepreneurial Intentions Of BusinessAdministration Student At Rajabhat University,2024International Academic Multidisciplines Research Conference in Venice
- 11- Sirkissoo, Nasrat Edo, 2016, Investigating the Relationship Between Entrepreneurial Orientation and The Success of Corporate Entrepreneurs in The Long-Term Insurance Industry, University of Pretoria.
- 12- Takhtshahi, A.& Maroofi, F. (2017). Strategic Entrepreneurship Increase Innovation, competition, Employment and Economic Development, International journal of scientific Research and Management (IJSRM), vol 5, Issue, 8.